

العظمة

منه الحب والنبات ويحيى به النوامي والموات وأرض على الماء مبسوطه هي لهم مهاد ومعيشة تنبت لهم المطاعم والملابس وتخرج لهم المشارب والمغانم وتحملهم على ظهرها ما عاشوا وتواريهم إذا ما ماتوا وجبال هي أوتاد لأرضهم لتستقر ولا تميد بهم ولتخرج لهم الجواهر والأموال ولينحتوا منها البيوت ويرعوا فيها الأغنام ويقدحوا منها النار التي فيها دفئهم وبها تصلح أغذيتهم وتطيب أطعمتهم وماء فيه حياة كل شيء ومنه أصل كل شيء يرويه من العطش وينقيهم من الدنس ويطهرهم عن النجس وقد امتد منه بحور تجري الفلك فيه تحملهم الى المكان البعيد ويأكلون منها اللحم الطري ويعثر لهم عن الحلي والطيب أو نبعت الأرض لهم منه ماء يسوقونه الى المواضع التي يحتاجون اليه فيها لينبت لهم المآكل التي يعيشون بها وخرنت منه ما يبرد لهم في